

نشاطات اتحاد المترجمين العرب

2010-2013

خلال السنوات ما بين العام 2010 و 2013 ، قام اتحاد المترجمين العرب بنشاطات عدة نذكر منها :

١. في العام 2010

أ – اجتماعات الهيئة الإدارية

عقدت الهيئة الإدارية لاتحاد المترجمين العرب عدة جلسات تدارست فيه خطط تفعيل عمل الاتحاد، فأكدت على قرار تنسيب الباحثين المشتركين في المؤتمرات التي يعقدها الاتحاد إلى الهيئة العامة، وأصدرت القرار بتنظيم عدة مؤتمرات حول الترجمة والمترجمين.

ب- استفتاء حول وضع المترجمين الأدبيين

بتاريخ ٢٧/٩/٢٠١٠ تمّ وضع هذا الاستفتاء بالتعاون مع ترانس أوروبيان، انطلاقاً من الاستفتاء الذي يستخدمه المجلس الأوروبي للمترجمين الأدبيين لمعرفة ظروف عمل المترجمين الأدبيين في أوروبا. ويهدف هذا الاستفتاء إلى معرفة ظروف عمل المترجمين الأدبيين في العالم العربي وفي تركيا. وقد اعتمد في هذا الاستفتاء الإحصاءات التي قام بها الاتحاد حول حركة الترجمة في بيروت من العام ٢٠٠٠ إلى العام ٢٠٠٩.

٢. في العام 2011

أ- عقدت الهيئة الإدارية عدة جلسات قررت فيها الاشتراك في تنظيم الندوات والمؤتمرات حول الترجمة والمترجمين.

ب- بتاريخ ٣/٢/٢٠١١ وبمناسبة يوم المترجم العربي تم نشر بيان وضعه اتحاد المترجمين العرب عنوانه "المترجم العربي ومسؤوليته في التغيير والتقدم" في عدة صحف محلية وعربية، منها "المستقبل" و"الحياة" و"البيرق".

ت- بتاريخ ٧/٨ نيسان/أبريل ٢٠١١، عقد اتحاد المترجمين العرب بالاشتراك مع "جامعة الكسليك" و"جمعية جبران خليل جبران" مؤتمراً تناول فيه "جبران خليل جبران: فكره، فنه، آثاره المترجمة" (الأستاذ شحادة الخوري).

ث- بتاريخ ٢٤ و ٢٥ /١١/٢٠١١، شارك الأمين العام في اللجنة التحكيمية لتسمية أفضل كتاب مترجم من الفرنسية إلى العربية، بتونس العاصمة، وذلك لنيل جائزة "ابن خلدون / سنغور للترجمة" التي يقدمها الألكسو والمنظمة العالمية للفرنكوفونية.

ج- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٤-٦، شارك الاتحاد بلقاءات مهنية في بيروت بين الناشرين الفرنسيين والناشرين العرب الذين يهتمون بترجمة العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى العربية، وكان ذلك في إطار معرض الكتاب الفرنسي الذي نظمه المعهد الفرنسي التابع للسفارة الفرنسية في لبنان.

بتاريخ ٢٠١١/١٢/٤ وفي الساعة الخامسة من بعد الظهر نظم اتحاد المترجمين العرب زيارة خاصة للناشرين الفرنسيين إلى معرض الكتاب العربي، وبالأخص أجنحة أولئك الذين يشاركون معنا في اللقاءات كي يتسنى للناشرين الفرنسيين رؤية كتبهم المترجمة إلى العربية. قام الأمين العام وأ. زينة الطفيلي، العضو في الهيئة الإدارية للاتحاد، بجولة تعريفية في معرض الكتاب العربي صحبا فيها وفداً يمثل عدداً من الناشرين الفرنسيين، وذلك من أجل إطلاعهم على دور النشر العربية واللبنانية التي تترجم الكتب الفرنسية إلى العربية وتعريفهم بالمسؤولين عنها، وكان بينهم نقاش عملي واعد. كان ذلك بالاتفاق بين اتحاد المترجمين و"المكتب الدولي للنشر الفرنسي" (باريس).

هذا بالإضافة إلى تحديد يوم ٢٠١١/١٢/٥ يوماً للنقاش باللغتين الفرنسية والعربية مع ترجمة فورية حول وضع الترجمة في العالم العربي. فشارك الأمين العام في هذا اليوم الدراسي الذي عُقد في المعهد الفرنسي في بيروت وتناول اللغة العربية والترجمة إليها، وقدم محاضرة حول وضع الترجمة في العالم العربي والصعوبات التي تعترض المترجم من الفرنسية إلى العربية. وقد قدم الأمين العام رؤية شاملة عن الترجمة من الفرنسية واللغات الأجنبية إلى العربية وعرض نتائج الإحصاءات والدراسات التي قام بها الاتحاد حول الترجمة في بيروت الكبرى (دراسة وإحصاءات قامت بها - بناء على طلب الاتحاد - أ. زينة الطفيلي وأ. نهوا سكافي تحت إشراف د. هيثم قطب ود. بسام بركة).

تناول هذا اللقاء مواضيع عدة منها:

- تنظيم صناعة الكتاب في فرنسا والعالم العربي
- وشارك فيه كل من :

- جان-غي بوان (Jean-Guy Boin) / مدير المكتب الدولي للنشر الفرنسي
- بشار شبارو / مدير اللجنة الدولية في اتحاد الناشرين العرب، نائب رئيس مجلس إدارة الدار العربية للعلوم-ناشرون.
- ٢- النشر في العلوم الإنسانية والاجتماعية (الإنتاج، الاتجاهات وأهم الفاعلين) ودور المجلات.
- بول غارابون (Paul Garapon) / مستشار النشر في "منشورات فرنسا الجامعية (PUF)".
- ساري حنفي / أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية ببيروت (AUB) ورئيس تحرير المجلة العربية لعلم الاجتماع "إضافات".
- محمد الصغير جنجار، نائب المدير العام لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - الدار البيضاء.
- الترجمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
- أ. د. بسام بركة / أستاذ اللسانيات الفرنسية واللسانيات المقارنة في الجامعة اللبنانية، أمين عام اتحاد المترجمين العرب.
- محمد الصغير جنجار / نائب المدير العام لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - الدار البيضاء.
- فرانك ميرمي (Franck Mermier) / أنثروبولوجي (مدير بحث في المركز الوطني للبحث العلمي CNRS)، مدير سابق للدراسات المعاصرة في المعهد الفرنسي للشرق الأوسط (بيروت)، مؤلف (الكتاب والمدينة) (Actes Sud).
- عناصر للتخفيف والختام.
- أحمد بيضون / عالم اجتماع لبناني، أستاذ بالجامعة اللبنانية.

إضافة إلى أن نهار ٢٠١١/١٢/٦ خُصص للقاءات الفردية بين الناشرين الفرنسيين والعرب.

- يوم الأربعاء ٢٠١١/١٢/٧، دعا الاتحاد - بالاشتراك مع مؤسسة الصفدي الثقافية - عدداً من أعضاء الوفد الفرنسي (١٢ ممثلاً لدور النشر الفرنسية) إلى عقد لقاء مع المترجمين والأساتذة الجامعيين والمتقنين الفرنكوفونيين في طرابلس (شمال لبنان). وقد دار النقاش حول مواضيع عدة منها : مسألة الكتاب الفرنسي في البلاد العربية، ضرورة اهتمام دور النشر الفرنسية بنشر

الكتب المترجمة من العربية، المواضيع التي يهتم المثقفون العرب بنقلها من اللغات الأخرى إلى العربية، الخ.

٣. في العام 2012

أ- دُعي أعضاء الهيئة العامة في اتحاد المترجمين العرب الموجودون في لبنان بمناسبة حضور رئيس اتحاد المترجمين العرب، معالي وزير التربية، د. عبد اللطيف عبيد، إلى بيروت إلى لقاء تكريمي يوم الخميس القادم ٢٣/٢. تخلل هذا اللقاء عرض لأعمال الاتحاد وتقرير لبرنامج العام ٢٠١٢.

ب- بمناسبة صدور كتاب الدكتور نادر سراج "الشباب ولغة العصر" دُعي أعضاء الهيئة الإدارية وعدد من المثقفين إلى ندوة عقبها توقيع الكتاب في جامعة هايكازيان في بيروت، وذلك يوم ٢٢/٢/٢٠١٢ الساعة الرابعة في قاعة المحاضرات.

ت- شارك الأمين العام في اللجنة التحكيمية لتسمية أفضل كتاب مترجم من الفرنسية إلى العربية، بتونس العاصمة، وذلك لنيل جائزة "ابن خلدون / سنغور للترجمة" التي يقدمها الألكسو والمنظمة العالمية للفرنكوفونية.

ث- شارك اتحاد المترجمين العرب مع المنظمة العربية للترجمة وبوليفلوت (مسقط) والمجلس الثقافي (مسقط) في تنظيم مؤتمر حول الترجمة. عُقد هذا المؤتمر في مسقط بعمان، يومي ١ و ٢ تشرين الأول ٢٠١٢.

ج- عقد أعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد المترجمين العرب الموجودون في لبنان في جل الديب اجتماعاً بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٥ في الساعة السابعة مساءً، وتناولوا فيه الأمور الآتية:
- البحث حول مشروع مؤتمرين اثنين ينوي الاتحاد عقدهما في الدوحة والإمارات.
- عقد ندوة حول كتاب الدكتور طانيوس نجيم (في الترجمة: خواطر ومختارات)
- ندوة حول الكتاب المترجم (بالاشتراك مع المنظمة العربية للترجمة) في بيروت.

في العام 2013

أ- نظم الاتحاد لقاءً بين الدكتور هيثم الناهي، مدير عام المنظمة العربية للترجمة، ومدير عام "المركز الوطني للكتاب" في باريس، ومديرة مكتب "الكتاب الفرنسي" في السفارة الفرنسية في بيروت، وتم البحث خلال هذا اللقاء في وسائل تفعيل الترجمة وسبل التعاون بين السلطات الفرنسية والمنظمة والاتحاد. وقد أعلن مدير "المركز الوطني للكتاب" في باريس أنه سيعتمد الاتحاد والمنظمة كشريكين أساسيين لأعمال مكتبه في لبنان والمنطقة.

ب- تابع الأمين العام هذا الموضوع مع مدير عام "المركز الوطني للكتاب" في لقاء جمعه به في باريس.

ت- عقد الأمين العام لقاءً مع مسؤولة المعاهد الفرنسية في وزارة الخارجية في باريس من أجل اعتماد الاتحاد كشريك في أعمال المعاهد الفرنسية في العالم العربي. وبناء عليه، ساهم الأمين العام في الدورة التدريبية التي عُقدت لمدة أسبوعين في القاهرة (نيسان/أبريل)، بناءً على دعوة من المعهد الفرنسي في القاهرة. وتم في هذه الدورة تدريب ١٤ شاباً وشابة من

عدة دول عربية (فلسطين، الأردن، لبنان، مصر، تونس، الخ.) على الترجمة من الفرنسية إلى العربية.

ث- شارك الأمين العام في اللجنة التحكيمية لتسمية أفضل كتاب مترجم من الفرنسية إلى العربية، بتونس العاصمة، وذلك لنيل جائزة "ابن خلدون / سنغور للترجمة" التي يقدمها الألكسو والمنظمة العالمية للفرنكوفونية.

ج- عقد عددٌ من أعضاء الهيئة الإدارية لقاءً في بيروت مع مديرة "مكتب الكتاب" في المعهد الفرنسي في بيروت ومديرة المكتب نفسه في القاهرة، من أجل تنظيم دورة تدريبية للناشئة من المترجمين العرب في بيروت في العام ٢٠١٤.

ح- نظم اتحاد المترجمين العرب في بيروت بالاشتراك مع "ترجمان" ("المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات") مؤتمراً حول "الترجمة في الوطن العربي وآفاق تطوير اللغة العربية" (١٧-١٨ أيار/مايو ٢٠١٣).

خ- أطلق موقع الاتحاد في شبكة الأنترنت بفضل جهود الشيخ محمد الحارثي بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٠.

د- ساهم ثلاثة أعضاء من الهيئة الإدارية في ورشة العمل التي عقدها "مكتب تنسيق التعريب" بالرباط في المغرب حول المعجم المدرسي (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣). وسيعتمد الاتحاد بمثابة شريك في ورش العمل التي سينظمها المكتب في المستقبل حول هذا الموضوع.

ذ- يساهم الاتحاد في تنظيم المؤتمر الذي سيعقد في فاس (المغرب)، في شهر أيار/مايو ٢٠١٤، حول أهمية الحاسوب في الترجمة ودوره في وضع بنية تحتية متطورة تؤسس للترجمة العربية، وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للترجمة وجامعة فاس.

الأمين العام

أ. د. بسام بركة